

السيرة النبوية د5 | الفترة المكية: الدعوة سراج 1 | د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السم العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00
لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فمع الدرس الخامس من دروس السيرة النبوية المطهرة المشرفة في الدرس اللي فاتت كلمنا عن نزول الوحي وعن دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيته السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاها وزيد ابن حارثة رضي الله عنه - 00:00:18

حدثنا عن دعوته لصديقه الوفي الاول ابي بكر الصديق رضي الله عنه. كل ده كان في اليوم الاول لنزول الوحي نزول الامر الالهي بتبلیغ الرسالة قم فانذر واذا كنا وقفنا وقفه مع اسلام اللي فاتوا دولت وقفنا وقفه مع اسلام خديجة رضي الله عنها ووقفه مع اسلام الصديق رضي الله عنه ووقفه مع اسلام زيد ابن - 00:00:42

ان حارثة رضي الله عنه فلازم نقف وقفات كبيرة او ي مع اسلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. حكايته حكاية سيدنا علي رضي الله عنه وارضاها. حاجة فعلا في منتهى الغرابة ان يؤمن هذا الطفل الصغير. كان عنده عشر سنوات اخوانى - 00:01:07
وجه الغرابة انك انت تفكير في اي طفل عنده عشر سنين يعني ايه عشر سنين؟ يعني تقريرا في سنة تالتة او رابعة ابتدائي. واحد في سنة تالتة او رابعة ابتدائي في هذه المرحلة الخطيرة من الدعوة في هذه الفترة الخطيرة جدا اللي الرسول صلى الله عليه وسلم هيبيتدى دعوة سرية في مكة - 00:01:26

يذهب ويسر بهذا الامر لطفل في سنة تالتة او رابعة ابتدائي بهذا الامر الخطير امر الاسلام. طبعا شيء غريب وغريب جدا جدا ان هذا الطفل يفهم هذه القضية الكبرى هذا الموضوع الكبير جدا جدا اللي هنشوف بعد كده انه قد خفي على - 00:01:46
بعض العقول التي كانوا يعتبرونها حكيمه في مكة. الحقيقة محتاجين وقفات اولا علي ابن ابي طالب كان زي ابن الرسول صلى الله عليه وسلم. تماما. زي موضوع زين بالزيط. كان عايش مع الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته من فترة - 00:02:06
السبب ان كانت فيه هناك ازمة اقتصادية في مكة في وقت ما سابق لهذا الوقت. واصبح صعبا على ابي طالب ان يرعى كل اولاده العباس رضي الله عنه وارضاهم عم الرسول صلى الله عليه وسلم ساعتها طبعا كان مشرك. كان اقترح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل واحد منهم يأخذ طفل - 00:02:23

من اطفال ابي طالب لكافالته. وكان من سعادة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه ان ذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعيش معه في داره يعني علي ابن ابي طالب هو تربية الرسول صلى الله عليه وسلم. تأثر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه برسول الله صلى الله عليه وسلم تماما. يعني كاي طفل - 00:02:43
يبتأثر بالاب فما بالك لو كان الاب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول كان كل حاجة بالنسبة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه كان علي ابن ابي طالب يعتقد الصواب في كل كلمة يقولها الاب الحنون صلى الله عليه وسلم. زي ما كل طفل يعتقد الصواب الكامل في ابيه - 00:03:03

وان كل مشاكل الدنيا حلها ي يكون عند ابوه وده مش اي اب يا اخوانى ده اعظم اب في الدنيا. يبقى اول حاجة حب كبير جدا جدا

قلب علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حب الطفل لا يه الحنون. طبعا ديت ايه؟ حاجة واضحة جدا في الدعوة. الحب الاول -

00:03:23

وبعدين الحاج. الحاجة الثانية المهمة ان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد نبوغا مبكرا وعقرية ظاهرة في علي ابن ابي طالب اطمأن له ان هو يقول له سر خطير زي هذا الامر. احنا كنا نتصور ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخاف انه يعرف طفل صغير زي علي ابن ابي طالب - 00:03:43

بامر الرسالة امر خطير جدا وبالذات ان الموضوع ده المفروض يفضل سر ومش عارفين لحد امته ده ممكن سنة اتنين ثلاثة لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يأذن بظاهرة لكن الظاهر ان علي كان فعلا عقرية منذ طفولته. وطبعا الايام اسبت فعلا صدق ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان - 00:04:03

سيدنا علي من اكتر الصحابة قدرة على استنباط الاحكام وعلى القضاء في الامور. كان عنده فراسة عميقه جدا جدا الى جوار العلم والفقه الحاجة الثالثة وقفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم لمن يدعوه كان فيه توعا عجيبة. كان بيوضح لنا - 00:04:23

ان مجال الدعوة اوسع بكثير او ما قد نتخيل. هؤلاء الاربعة الاولى فيهم الرجال وفيهم النساء. يعني السيدة خديجة من النساء والتلاتة التانيين رجال فيهم السادة وفيهم العبيد فيهم الكبار وفيهم الصغار سبحان الله لا حدود لهذه الدعوة - 00:04:44
انت بس شوف بتقابل مين وبتعرف مين ومؤكد هتلacci اللي ينفع انك تكلمه في امر اليمان والالتزام بدين الله عز وجل. اذا امن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وهو في العاشرة ليصبح بذلك اول الصبيان ايمانا. وتصبح السيدة خديجة اول النساء وابو بكر اول الرجال وزيد ابن - 00:05:04

حادثة اول الموالي رضي الله عنهم اجمعين. وده كله في اليوم الاول للدعوة. وبعدين الرسول صلى الله عليه وسلم دعا بناته الى الاسلام. السيدة زينب كانت في العاشر من عمرها اكبر واحدة. والسيدة رقية كانت عندها سبع سنين. والسيدة ام كلثوم كانت اصغر من السيدة رقية بشوية. يعني حوالي ست سنين او - 00:05:24

خمس سنين فكلهم دخلوا في الاسلام في هذا السن المبكر جدا. السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها كانت صغيرة قوي قوي وقت البعثة. يعني كانت تقريبا عندها سنة او سنتين بالكتير - 00:05:44

فده كان الوضع في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب بعد كده الرسول عمل ايه؟ لا شك يا اخوانى واخواتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يصل بدعوته - 00:05:56

لكل انسان في مكة. بل لكل انسان على ظهر الارض الواحد ممكن يتخيّل ان اسهل وسيلة لكده انه يقف في وسط الكعبة من اول يوم امر فيه بالبلاغ ويعلن للناس امر الاسلام. لكن سبحان الله هذا لم يحدث - 00:06:06

اماال كان بيعمل ايه صلى الله عليه وسلم؟ كان بينقى راجل راجل من رجال قريش. واحد واحد. ويروح يقول له في السر على امر الاسلام. كان بيعلم كده وكان بيعلم اصحابه انهم يعملوا كده. والكلام ده والدعوة السرية ديت ما قعدتش يوم ولا يومين. لأن قعدت فترة طويلة طويلة جدا. بالقياس - 00:06:21

لعم الدعوة الاسلامية كلها فترة طويلة فعلا هذه الدعوة السرية. يعني قعدت حوالي تلات سنوات. الدعوة كلها ثلاثة وعشرين سنة. تلات سنوات والرسول صلى الله عليه وسلم بينقي الرجال واحد واحد. بعض الناس بتفتكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما وقف على جبل الصفا وقال للناس - 00:06:41

رأيتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تزيد ان تغير عليكم اكتتم مصدقين؟ بعض الناس بتفتكر ان هذه المقوله كانت في بدء الدعوة هذه المقوله كانت بعد تلات سنين كاملة من نزول الوحي. تلات سنين ظلت الدعوة سرية تماما تلات سنين كاملة - 00:07:01

دي فترة كبيرة جدا يا اخوانى وبالذات في مجتمع صغير مغلق زي مكة. ليه الوضع ده؟ ليه التخفي ده كله ده الواحد ممكن يتحمس ويقول والله دعوة الاسلام دعوة جميلة ومحنة وعقلية. ولو وقف الرسول صلى الله عليه وسلم في وسط مكة واعلن الفكرة الاسلامية

هيسلم اكبر عدد من الناس في اقل وقت ممكن. لكن ده ما حصلش. ما عملش كده الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه عارف من الاول ان دعوة الاسلام وان كانت جميلة ومقنعة الا ان هي هتلاقي معارضة وحرب مش من قريش لأد من العالم كله - 00:07:39 طيب واحد ممكن يسأل هو الرسول صلى الله عليه وسلم كان خايف على نفسه من قريش؟ هقول له مستحيل. الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك انه يعلم ان ما شاء الله كان وما لم يكن. لكن كانت هي دي الحكمة يا اخوانى. كل خطوة في حياته صلى الله عليه وسلم كانت محسوبة. كل خطوة - 00:07:59

وفعلا تقدر تقول وانت مطمن ان السرية في الدعوة في هذه المرحلة لم تكون اختيارا نبويا ولكن كانت امرا الها ربنا سبحانه وتعالى عايز يعلم الرسول صلى الله عليه وسلم وعايز يعلمنا منهج التغيير في مثل هذه الظروف. ازاي - 00:08:19 ممكن الاجيال اللي هتتجي بعد كده تغير في غياب الرسول. ازاي اذا توافقت الظروف مع ظروف رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المرحلة؟ ازاي يتصرفوا ازاي يعرفوا ازاي يشتغلوا. ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يحمي الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يصل اليه اي اذى من احد من قريش. ومع ذلك هو يريده ان - 00:08:39

يرسم الطريق الصحيح لل المسلمين لاقامة هذا الدين. مهما اختللت الظروف ومهما كثرت المعوقات علشان كده ربنا سبحانه وتعالى خط الرسول صلى الله عليه وسلم في كل الظروف اللي ممكن تمر بام بعد كده. علم الرسول صلى الله عليه - 00:08:59 ازاي يتعامل مع كل ظرف؟ كيف يصل بدعوته الى الناس في وجود اي معوق؟ قد تكون الدعوة سرية تماما كما في الثالث الاولى من الاسلام. قد يحتاج المسلمين الى هذا الاسلوب السري في الدعوة اذا توافقت الظروف مع هذه الفترة. على سبيل المثال - 00:09:18 المسلمين في الاتحاد السوفيتي قبل ما يسقط الاتحاد السوفيتي كانوا يعيشون في فترة مثل هذه الفترة تماما. الالحاد في كل مكان. حمل المصحف او حتى الاحتفاظ بالمصحف في البيت جريمة يعاقب عليها القانون. من اكتشف انه يصل او يصوم يعاقب. يعذب قد يقتل - 00:09:38

كان لازم يكون في سرية تامة في هذه المرحلة. ولو لم يفعلوا ذلك لاختفى الاسلام من هذه البلاد. لكن سبحانه الله كانوا بيتعلموا في ديار كديار الارقم ابن ابي الارقم رضي الله عنه وارضاه. كانوا بيحفزوا القرآن في سراديب وفي خنادق وفي كوفة جبال. والحمد لله مرت السنوات وبقي الدين - 00:09:58

وبقي المسلمين ورفعوا الغمة. ايه اللي حفظهم؟ اللي حفظهم هو فقه المرحلة. اه ربنا سبحانه وتعالى هو الحافظ وهو المعين لكن فيه اسباب الاسباب الصحيحة هي الاسباب اللي اخذ بها الرسول صلى الله عليه وسلم في نفس الظرف اللي كان بيعيشه المسلمين. لو - 00:10:18

اعلن كل واحد من المسلمين اسلامه في الاتحاد السوفيتي. وفتح صدره لنيران الشيوعية. ايه اللي كان هيحصل؟ كان ذكر الاسلام سيختفي تماما من بقاع كثيرة في الارض. اه هيموتوا شهداء لكن فين الدعوة وفين الاسلام؟ لكن فقه المرحلة - 00:10:38 كان هاما جدا وجود المثال النبوى الحكيم في اخفاء الاسلام في مثل هذا الظرف كان معلما لهم وكان مؤيدا منهجمهم كان فيه دليل شرعى قوى للسرية ديت. الظروف بعد كده هتختلف في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبالتابعية سيختلف منهجه - 00:10:58 صلى الله عليه وسلم في ايصال دعوته للناس وفي تربيته للمؤمنين. هييجي زمان بعد كده يعلن فيه البعض اسلامهم ويكتنم معظم زي ما هيحصل بعد تلات سنين من امر الدعوة. وهييجي زمان يكتنم البعض ويعلن المعزم. زي بعد اسلام سيدنا عمر وسيدنا حمزة - 00:11:18

رضي الله عنهم زي ما هنشوفها ان شاء الله في الدروس. وهييجي زمان يعلن الجميع وتكون التربية في العلن قدام كل الناس. بعد الهجرة الى المدينة المنورة وسيأتي زمان سيدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه زعماء العالم جميعا الى الاسلام. طبعا ده هيكون بعد صلح الحديبية - 00:11:38 زي ما هنشوف ان شاء الله. كلام في متنهى الاهمية يا اخوانى. ما يجيشه حد من المسلمين يستشهد بفعل من افعال الرسول صلى الله

عليه وسلم والظروف مختلفة. امال ليه التنوع ده في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ التنوع ده علشان يعلمنا الحكمة. وانا فيرأيي ان الحكمة الحقيقة هي القدرة على - 00:11:58

تقليد الرسول صلى الله عليه وسلم في افعاله واقواله عند تشابه الظروف. يبقى نخرج بقاعدة هامة جداً جداً من موقف الرسول صلى الله عليه وسلم عند بدء الدعوة وهي ان الدعاة مطالبون بالحفاظ على انفسهم وعلى حياتهم لا لخوفهم من الموت. فالموت - 00:12:18

في سبيل الله في حد ذاته غاية ولكن حفاظاً على الدين وعلى الاسلام وعلى استمرار المسيرة. يعني العملية مش عملية زهد من الدعوة او من الحياة او زهد من الاعداء لأن في نظام في حكمة في منهج سابق. الكلام ده هيفهمنا الحكم الفقهي المشهور وهو انه - 00:12:38

يجوز للجيش المسلم ان يفر من مثليه. يعني ايه؟ في باب كبير جداً في الفقه اسمه باب جواز الفرار من المثلين. زي ربنا سبحانه وتعالى بيقول فاياكم منكم مائة صابرة يغلب مائتين. واياكم منكم الف يغلب الفين. الفقهاء قالوا لو العدد - 00:12:58 اكبر من الضعف يعني لو مية بيقابلو تلتيمية او بيقابلو ربعية يجوز لهم القتال ويجوز لهم الفرار حسبما يرى قائد بل ان الامام مالك رحمه الله قال انه يجوز الفرار من المثل وليس من المثلين. وقال ايه؟ قال اذا كان - 00:13:18

عدو اعتق جواداً واجود سلاحاً واشد قوة وغلب على ظن قائد المسلمين الظل. يعني بيأخذ في الحساب العوامل الأخرى غير العدد بل يذهب العز بن عبدالسلام الى ابعد من ذلك. بيقول ايه؟ وخلي بالكم كلامه في منتهى العظمة. والعز ابن عبدالسلام من اكبر علماء - 00:13:38

التلميذ يقول اذا لم تحصل النكارة في العدو يعني لو انت بتحارب عدوك ومتتأكد انك مش هتعرف تأزي عدوك اذا لم تحصل ان نكارة في العدو يقول بقى كلمة خطيرة جداً. وجوب الانهزام. وجوب. يعني لو انت حاربت تبقى اثم. يقع عليك ذنب - 00:13:58 وجوب الانهزام لما في الثبوت من فوات النفس مع شفاء صدور الكافرين. يعني ايه؟ يعني النفس هتروح المسلمين هيموتوا والكافرين مش هيحصل فيهم اي اثر. بل سيزيد الكفر لان المسلمين قلوا شوية. والكفر زاد شوية. بل انه يقول العز بن عبدالسلام برضو - 00:14:18

بيقول وقد صار الثبوت هنا مفسدة محسنة. ياه! مفسدة محسنة. ليس في طيبها مصلحة. يعني يأثم المسلم باظهار نفسه اذا كان الاختفاء هو اللازم للمرحلة. يأثم المسلم اذا ثبت اذا كان الانسحاب هو اللازم - 00:14:38 لمرحلة فقه يا اخواني فقه وعي هذا ادراك للسلوك المسلم وسلوك الرسول صلى الله عليه وسلم في مسل هذه المواقف. بس نخلي بالنها في نقطتين مهمتين جداً عشان نكمل السورة. النقطة الاولانية هي ان الفارق بين الحكمة في الحفاظ على النفس وبين الجبن شعرة - 00:14:58

يعني ممكن واحد يقول والله انا بحافظ على نفسي علشان المرحلة عايزة كده. فلا يقول كلمة حق ولا يجاهد ولا يدعو الى الله ولا اي حاجة خالص في سبيل الله. بينما الدافع الحقيقي وراء هذا الركون او هذا القعود هو الجبن والخوف من مواجهة - 00:15:18 باطل طب افرق ازاي بين الحكيم اللي بيتابع الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الجبان اللي مش عاييز يشيلهم الدعوة. المرجع في ذلك اولاً الى الدليل هات لي دليل شرعي من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. بيقول ان موقفك ده بيشبه موقف الرسول صلى الله عليه وسلم لم - 00:15:38

اما الرسول صلى الله عليه وسلم خد السرية. الحاجة الثانية الورع والایمان والتقوى اللي في قلب الانسان. وربنا سبحانه وتعالى مطلع على القلوب وشافي وانت عامل في الآخر مع ربنا سبحانه وتعالى. الحاجة الثالثة ومهما جداً جداً هي الرأي المشار اليه من قبل - 00:15:58

والجماعة والشورى. القائد في هذه المرحلة كان الرسول صلى الله عليه وسلم. او اي حد بيئنوم مطرحه. والشورى ايضاً في غاية الالهامية. كده ممكن كان يخرج عامل الهوا ونقدر حكم فعلاً بين الحكيم وبين الجبان. الملاحة الثانية ان الذي يراعي هو مصلحة -

00:16:18

والاسلام عموماً يا اخواني وليس مصلحة الفرد. يعني ايه؟ يعني ممكِن الفرد يهلك وتكون الهلكة محققة. لكن هذا في مصلحة المجموع لا ينفت الى الحفاظ على الفرض. ليه؟ عشان احنا بنحافظ على الدين بصفة عامة. بنحافظ على الامة بصفة عامة او على المصلحة - 00:16:38

بصفة عامة يعني هييجي بعد تلات سنين من هذا الامر والرسول صلى الله عليه وسلم يعلن بدعوته. طبعاً هيكون فيه خطورة حقيقة عليه. لكن المصلحة الاعم للدعوة انه يعلن هييجي بعد شوية يبعث مصعب ابن عمير الى المدينة المنورة. هيكون فيه خطورة حقيقة على مصعب ابن عمير رضي - 00:16:58

لو عنه وارضاه وقعد في المدينة وفيه مشركين كتير وفيه يهود وفيه غيره. لكن المصلحة المتحققة اعلى. فيضحى لمصلحة مصعب ابن عمير على حساب تحقيق مصلحة اكبر للدعوة. مين اللي بيحكم في الآخر؟ الشورى اللي بتحكم والقائد اللي بيحكم والهوى هيخش اكيد. لو الشورى ما دخلتش في - 00:17:18

او القائد ما دخلش في الموضوع فترجع دايما لهذه الامور. و خلي بالك برضو ان ممکن الهوى يكون في ان الواحد يموت واحد مش مستحمل الظلم اللي وقع على المسلمين واحد مش مستحمل ان الكفر له غلبة فيحاول ان هو يخلاص هذا الامر بالتسريع في اعلان نفسى او - 00:17:38

والتسريع بالقتال في سبيل الله او في اظهار امر الدعوة في مكان لا يستقيم ان يظهر فيه امر الدعوة في هذه المرحلة. كل ده قد يكون هو في قلب الانسان. وربنا سبحانه وتعالى يكون عايز منك تصرف تاني. عشان كده ارجع اكده تاني وتالت ورابع وعاشر على موضوع الشورى - 00:17:58

وموضوع الرجوع الى قائد المسلمين. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون في الثلاث سنوات الاولى كانوا لا بالاسلام الا سرا.
يختاروا راجل معين ويتكلموا معه في امر هذا الدين. طيب ازاي كان بيتم الاختيار ده؟ يعني اشمعنى - 00:18:18
الرسول صلى الله عليه وسلم او المسلمين يرددوا مسلا لعثمان ابن عفان وما يرددوا لوليد ابن المغيرة. او ما يرددوا لابي جهل او امية بن خلف. اشمعنى اختار الاختيارات ديت واضح يا اخوانى ان كان فيه قواعد دققة جدا. لأننا ما سمعناش انهم اختاروا واحد وطلع اختيارهم غلط او طبع فيه مشكلة. او - 00:18:38

فضحهم في مكة مسلاً لأن اللي اختاروهم واسروا اليهم بالاسلام كلهم ابنوا الاسلام. ودي حاجة مهمة جداً جداً انك تعرف مين هو اللي لو كلمته في امر الدين هيقبله في الغالب. كده هتتوفر مجهود كبير وفي نفس الوقت هتعمل نجاح كويس وتهبني قاعدة قوية - 00:18:58

لما نيجي نبص في السابقين الى الاسلام نقدر نخرج قواعد مهمة جدا. احنا قلنا قاعدة في الدرس اللي فات اللي هي الحب اولا. يبقى اول والناس هتكلمهم هم الناس اللي بيحبوك ، لكن فيه قاعدتين في غاية الاهمية. كمان كان الرسول صلي الله عليه وسلم بيستعملهم في اختبار الناس. القاعدة - 00:19:18

الاولى هي الحكمة النبوية العظيمة خياراتهم في الجاهلية خياراتهم في الاسلام اذا فقهوا. الاختيار اخواني كان يقع غالبا على اصحاب
الاخلاق الحسنة والخلال الحميدة الذين يعظمون الصدق والامانة والكرم والشجاعة والعدل - 00:19:38

على الشباب على السن الصغير. نعم الدعوة موجهة لكل الاعمار. لكن التركيز على الشباب في الفترة الاولى كان واضحا جدا. طب اشمعنى الشباب؟ اولا الشباب لم يطل عليهم الامد في تقاليد معينة. يعني ما تعودوش على عبادة - 00:20:18

في الاصنام سنوات طويلة لم يقتنعوا بها لم يتمسكون بالدفاع عنها. تخيل نفسك كده رايح تكلم واحد تقول له انك بقى لك اربعين

رضي الله عنه وارضاه. الاسم الخامس عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه. خمسة يا سبحان الله! الخمسة دولت كلهم من

العشرة - 00:25:13

المبشرين بالجنة يا اخواني. تخيل الحدث فعلاً عجيب. الناس ديت مش بتغير حاجة بسيطة في حياتها. لأنّ هؤلاء لا يغيرون طعاماً او شراباً لا يغيرون وظيفة او سكناً لا هؤلاء يغيرون ديانتهم يغيرون عقيدتهم. بيعيروا شيء - 00:25:33

مكة بقالها عشرات السنين او قل مئات السنين عايشة فيه. سبحان الله! سبحان الله! فعلاً يا ترى ايه قوة الاقناع اللي كانت عند الصديق علشان يقدر يقنع الخمسة العمالقة دولت باامر الاسلام. يا ترى كان قد ايه الصدق اللي في قلب الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:25:53

حتى يهدى الله عز وجل هؤلاء الخمسة العظام على يده رضي الله عنه وارضاه. الغريب يا اخواني ويَا اخواتي ان هؤلاء الخمسة من قبيلة بنى تيم قبيلة الصديق رضي الله عنه باستثناء طلحة بن عبيد الله. الوحيد اللي كان من قبيلة بنى تيم عثمان اموي الزبير - 00:26:13

اسدي سعد بن ابي وقار وعبد الرحمن بن عوف من بنى زهرة. لكن اكيد كانت علاقات الصديق بهم قوية جداً ووثيقة جداً قبل الاسلام مش معقول اتعرف عليهم في ساعتها لأنّ المؤكد انهم كانوا يحبونه حباً عظيماً زي ما قلنا. اول خطوة في - 00:26:33
الحب وبعد كده بيجي الاقناع وتيجي الحجة. وبعدين نظرة الى اعمار هؤلاء. وركز معى قوي قوي اقف وقفه طويلة الزبير بن العوام رضي الله عنه كان عنده كم سنة خمستاشر سنة - 00:26:53

خمستاشر سنة بس الزبير بن العوام اسم كبير قوي لما تسمعه يتھيأ لك ان هو عنده اربعين خمسين سنة. كان عنده خمستاشر سنة طلحة بن عبيد الله ستاشر سنة سعد بن ابي وقار خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاريخ طويل جداً وجهاً وفتحاً بدأ امتى؟ سبعة عشر سنة. سعد ابن - 00:27:12

ابي وقار سبعة عشر سنة. عثمان ابن عفان كان كبير جداً بالنسبة للي فاتوا. كان عنده تمانية وعشرين سنة. عبد الرحمن بن عوف تلاتين سنة تخيلوا كل هؤلاء اخذوا قرار تغيير الدين والارتباط بالاسلام وتحمل المشاق الضخمة اخذوا هذا - 00:27:35
قرار في هذه السن المبكرة. الزبير يا اخواني وطلحة وسعد لو كانوا في زماننا دلوقتي كان زمانهم في سانوي. المرحلة السانوية وقف نفسك كده وقفه وفكراً. يا ترى اولادنا في هذه المرحلة اللي هم في المرحلة الثانوي قد الزبير وقد طلحة وقد سعد. يا ترى - 00:27:55

عندهم من الوعي والادراك وتحمل المسؤولية والقدرة على الفهم والتفكير هل عندهم هذه القدرات زي ما كان الشباب من عندهم والله الواحد كتير جداً بيحزن لما يشوف ان بعض الشباب في هذه المرحلة العمرية الثمينة جداً فرغت عقول - 00:28:15
تماماً من كل ما هو ثمين او قيم. يعني لو دورت في عقولهم مش هتلقي غير بعض الاغنيات على بعض المسلسلات على بعض المباريات على بعض اساطير الشعر على بعض الفيديو جيمز على بعض رسائل الموبايل. سبحان الله! مع ان كتير منهم نشأوا في بيوت مسلمة. ومن اباء وامهات - 00:28:35

مسلمين وقد يكونوا نشأوا في بيئة اسلامية صالحة. يعني ما كانواش في بيت الزبير بن عوام او بيت طلحة بن عبيد الله او بيت ابن ابي وقار امثال فين المشكلة؟ انا والله مش عارف فين الخل يا اخواني. اه في دور كبير جداً راجع لفساد الاعلام وفساد - 00:28:55

التعليم لكن برضوا احنا علينا جزء كبير. احنا فين؟ احنا جايز ما بنديش الشباب وقت كافي من حياتنا. او جايز بنستصغر او كلهم وبنستصغر افكارهم وبنقول ان الولد لسة صغير. الولد خلص السانوي ولسه صغير. خلص الجامعة ولسه برضوا صغير - 00:29:15
خلص الجيش ولسه صغير. الولد اشتغل ولسه صغير اتجوز. ولسه برضه صغير. ساعات البلوغ العقلاني عندنا بيبقى عند اربعين سنة يا اخواني ما تضحكوش على الكلام ده. والله ساعات الواحد فعلاً لا يعتمد على نفسه ولا يعتمد مجتمعه عليه الا بعد اربعين سنة - 00:29:35

لما يقدر يكون اسرة ويكون حياة خاصة به. شيء الحقيقة تحتاج وقفه كبيرة جداً مننا. الشباب امكانيات هائلة. لو وقفت مع الشباب وادتهم وقت واديتهم تربية واديتهم جهد هتاخذ منهم زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم خد من الزبير وخد من طلحة وخد من سعد وخد من - 00:29:55

تعالوا نرجع للصديق رضي الله عنه وارضاه قد نتخيل ان الصديق بعد هذا المشوار الطويل الضخم في اول يوم خمسة من اعظم عظماء الاسلام في اول يوم نتخيل بقى ان هو يستريح شوية ياخذ قسط من الراحة يعني انتاج هائل في اول يوم لا سبحان الله النشاط يا اخواني يولد نشاطا - 00:30:15

في اليوم الثاني مباشرة يعني اول يوم جاب الخمسة دولا. تاني يوم جاب مين؟ اسمع الى هذه المجموعة من العمالقة في الاسلام اول اسم في اليوم الثاني. ابو عبيدة ابن الجراح يا الله. ابو عبيدة ابن الجراح اسم تقيل جداً جداً امين - 00:30:40

اين هذه الام - 00:31:00